



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021-05-10

تاريخ القبول: 2021-06-10

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

بيداغوجيا الأهداف والمضامين مصطلحاتها ومفاهيمها - نماذج مختارة

من كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي -

Pedagogy Goals and contents, terminology and concepts - Selected examples from the Arabic language book, the third year of primary school -

وسام فرطاس

جامعة محمد لمين دباغين مخبر المصطلحات البلاغية واللغوية في

التراث (الجزائر)،

wwisam059@gmail.com

شهد الساحة التعليمية بروز العديد من المقاربات التعليمية التعلمية والتي من بينها بيداغوجيا المقاربة بالأهداف والمضامين؛ التي تشتغل على مضامين ومحتويات لبلوغ أهداف محددة، أصبح فيها المدرس مطالباً قبل الدرس بالتخطيط للتعليمات وتسطير الأهداف السلوكية التي يروم تحقيقها لدى المتعلم أثناء الحصة الدراسية، مع ضرورة اختيار الطرق الملائمة لذلك.

انطلاقاً من هذا جاء تصميم هذه الدراسة محاولة للكشف عن مختلف الأهداف والمضامين التي جاءت في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي من خلال نماذج مختارة من المحاور الأولى من الكتاب وما تضمنته من مقاطع من جهة الأساليب، التراكيب النحوية، الصيغ الصرفية، الظواهر الإملائية، والرصيد اللغوي.

الكلمات المفتاحية: المقاربة، الأهداف، التعليمية، المضامين، المصطلح.

The educational arena witnessed the emergence of many educational and learning approaches, among them the pedagogy of the approach with goals and contents; which works on contents and contents to reach specific goals, in which the teacher became required before the lesson to plan for the instructions and outline the behavioral goals that the learner intends to achieve during the school session, with the necessity to choose the methods. Fitting for that.

Based on this, the design of this study came as an attempt to uncover the various objectives and contents that came in the book of the Arabic language in the third year of my primary school through selected models from the first axes of the book and the excerpts it contained in terms of styles, grammatical structures, morphological formulas, spelling phenomena, and linguistic balance

Keywords: approach, objectives, educational, contents, term.

١ . المقدمة

يعتبر المجال التعليمي من أهم المجالات في حياة الإنسان، لأنّ التعليم يكون شخصية الفرد ويكسبه مختلف المعارف التي يحتاجها ، فانصب اهتمام الباحثين والمفكرين على التعليم وما يقتضيه من مبادئ وطرق تدريس تهدف إلى رفع متكسبات المتعلم وسير العملية التعليمية على أكمل وجه عن طريق مجموعة من الوسائل التعليمية المساعدة، والتي من بينها الكتاب المدرسي الذي يعد وسيطا من وسائط التعليم ، ذلك لأنّه يقدم المعرفة للمتعلم في صورة منظمة تساعد على استيعابها.

يحيل موضوع البحث إلى إشكالية رئيسة مفادها: ما هي مختلف الأهداف والمضامين التي جاءت في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي التي توافق هذه المرحلة العمرية لدى المتعلم، وماهي مختلف الخطوات التي يجب على المدرس إتباعها لتحقيق الأهداف المسطرة انطلاقا من المضامين الواردة في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي؟
الفرضية العامة:

__ بيداغوجيا المقاربة بالأهداف والمضامين كان لها دور فعال في العملية التعليمية التعلمية.

الفرضيات الجزئية:

__ لكل بيداغوجيا معينة جملة من نقاط القوة ونقاط الضعف وكذلك بيداغوجيا المقاربة بالأهداف

__ هناك فروق بين كل مقاربة تعليمية إلا أنّها جميعا تسعى لغاية واحدة وهي إكساب المتعلم العلم والمعرفة والقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

لذا فإنّ موضوع بحثنا هو بيداغوجيا الأهداف والمضامين ومصطلحاتها ومفاهيمها في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي حيث تكمن أهمية هذا الموضوع في التعرف على الأهداف والمضامين التي جاءت ضمن طيات هذا الكتاب لإكساب المتعلم العلم والمعرفة.

معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب في هذه الدراسة، وذلك من خلال وصف وتحليل الكتاب لاستخراج الأهداف والمضامين التي جاءت فيه.

٢ . الأهداف

١.٢ . ماهية الهدف

١.١.٢ . الهدف لغة :

يفيد لفظ " هدف " لغة في المعاجم العربية، ومن خلال تعدد مشتقاته ووفرتها ما يأتي:

- يقال " الغرض الهدف وهدف إلى الشيء أسرع وهدف إليه لجأ والهدف هدفاً إلى، أي قصد وعمل على بلوغ غاية ما ورمى إلى، ويقال هادف أي من يجعل لعمله غرضاً محدوداً" (ابن منظور، ص ٣٤٦).

- وجاء في معجم الوسيط أنّ الهدف: " هو كل مرتفع، والغرض توجه إلى السهام ونحوها المرمى " (مجمع اللغة العربية، ص ٩٧٧).

وكما ورد في معجم الوجيز: " أنّ الهدف الغرض توجيهه إليه السهام ونحوها المرمى " (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٤، ص ٥٣٦).

وهذا يعني أنّ كلمة الهدف في اللغة تعني الغرض والقصد كما تعني الدقة وتحديد الإصابة.

٢.١.٢. الهدف اصطلاحاً :

إنّ المتّبع للدراسات التي تناولت الأهداف في ميدان التربية حاولت تحديد معنى الهدف، يُلاحظ أنّها لا تختلف كثيراً في تعريفها للهدف عن المعنى العام له في الدلالة اللغوية، وفي العلوم الأخرى.

حيث يقول " **BERZIA** " : " الهدف هو التخطيط للنوايا البيداغوجية ونتائج سيرورة التعليم " (محمد شارف، ١٩٩٥، ص ١١).

ويُعتبر " **R . MAGER** " : " أنّ الهدف هو وصف لمجموعة من السلوكات والانجازات التي سيبرهن المتعلم من خلال القيام بها على قدرته " (عبد اللطيف الفارابي، دت، ص ٣٠).

أما محمد شارف سرير يقول: " أنّ الهدف يدل على نتيجة أي عمل طبيعي على مستوى الوعي، وبعبارة أخرى أنّه يعني تدبر العواقب من حيث نتائجها المحتملة والمتربة عن تصرف ما في موقف معين بطرق مختلفة والإفادة مما متوقع لتوجيه الملاحظة والتجربة " (محمد شارف، ١٩٩٥، ص ١١).

نستنتج من التعاريف السابقة أنّ الهدف هو المقصود الذي نصبوا إلى تحقيقه من وراء ما هو جوهر؛ أي عمل يعطي له وجود ويمكن تقييمه ويحدد طبيعة العمل، وبالتالي فإنّ الهدف عبارة عن توضيح لما سوف يكون عليه سلوك التلميذ بعد تمام نجاح مروره بالخبرة .

ويُعرف أيضا الهدف على أنّه: " التغير المراد استحداثه في سلوك المتعلم ويمكن أنّ يكون السلوك يشمل أحد المجالات الثلاثة إما المجال المعرفي (الفكري) أو المجال المهاري (النفسي الحركي) أو المجال الوجداني (الانفعالي) " (عادل أبو عز، ٢٠٠٩، ص ٦٣).

كما يعرفه جون دوي : " الهدف التربوي يدل على نتيجة أي عمل طبيعي على مستوى الوعي " مروان أبو حويج، ٢٠٠٤، ص ٤٥).

ويتضح مما سبق أنّ الهدف هو ما نريد تحقيقه من أنماط سلوكية لدى التلميذ من خلال مروره بمواقف تعليمية تعليمية معينة ومخططة مسبقا.

نلخص إلى أنّ الهدف في التربية هو عبارة تصف بدقة ما يمكن أن يحققه التلميذ بعد الانتهاء من حصة أو خبرة تعليمية معينة.

٣.٢. تعريف المقاربة:

المقاربة طريقة تتناول موضوعا ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما ، وهي كيفية معينة لدراسة مشكل أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية عمل وضحتها محمد صالح حثروبي بقوله: " إنّ كل مقاربة تتطلب إستراتيجية وكل إستراتيجية تتطلب طريقة وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات وكل تقنية تتطلب إجراء، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة " (محمد صالح، ٢٠٠٢، ص٧٦).

٤.٢. مفهوم المقاربة بالأهداف:

إنّ بيداغوجيا الأهداف هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية التعلمية ذات طبيعة سلوكية (...). تهتم بيداغوجيا الأهداف بالدرس الهادف تخطيطا وتدبرا ومعالجة. (جميل حمداوي، ٢٠١٩، ص٣).

وقد عرفها " طه إبراهيم فوزي " : " كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس " (طه إبراهيم، دت، ص١٥).

عرفها أيضا كل من مكارم حلمي و سعد زغلول محمد : "كان المنهج المحدود الذي يعتمد على مجموعة من المقررات المدرسية يدرسها المتعلمون داخل المدرسة بهدف اجتياز الامتحانات للتعرف على مدى استيعابهم لهذه المقررات " (مكارم حلمي، ١٩٩٥، ص٠٨).

هذا يعني أنّها تعليم مخطط له بهدف إحداث التغييرات والتطورات المرغوب فيها في سلوك المتعلم، بغرض الوصول إلى أهداف تربوية محددة فوضوح هذه الأهداف ودقتها معيار للوصول إلى نجاح العملية التعليمية.

٥.٢. مستويات الأهداف التعليمية :

تطرق علماء التربية وعلماء النفس للعديد من المستويات المتعلقة بالأهداف التربوية بداية بالمستويات العامة إلى المستويات الخاصة وتمثل في ما يلي: (أحمد سعادة، ٢٠١١، ص٤٦).

١.٥.٢. الغايات : تمثل المستوى النظري الذي يضبط التوجهات الكبرى للنظام التربوي المتمثلة في مجموعة من العبارات الفلسفية العامة والواسعة بحيث تتسم بخاصية التجريد والتعقيد .

٢.٥.٢. المرامي: تتجلى في مجموعة الأهداف التربوية للبرامج والمواد التعليمية وأسلاك التعليم، تتميز بأقل عمومية وتجريد. (عادل أبو سلامة، ص ٦٤)

٣.٥.٢. الأهداف العامة: عبارة عن مجموعة من الأهداف الكبرى الشاملة تتميز ببعد المدى والصعوبة قياسا بالأهداف الخاصة. (ناصر أحمد، ٢٠١١، ص ٠٩)

٤.٥.٢. الأهداف الخاصة: هي جملة السلوكيات المتوقع صدورها من المتعلم، كدليل على أنّ التعلم يتشكل في العديد من العبارات الواضحة التي تم ملاحظتها أثناء حدوث هذا التغير في سلوك المتعلم .

٥.٥.٢. الأهداف السلوكية: تتحقق الأهداف السلوكية بتحقيق الأهداف العامة وتتميز بكونها تتحقق في وقت قصير؛ أي أثناء حصة واحدة أو درس واحد، فحسب سكينر: " أنّ السلوك المدفوع ينتج من خلال توابع سلوك سابق مشابه له فإذا حصل التعزيز على سلوك معين ، سيقومون بتكرار ذلك السلوك ". (احمد ذوقة، ٢٠١١، ص ٣٩) .

٦.٢. مراحل التدريس بالأهداف:

التدريس بالأهداف يمر عبر عدة مراحل نلخصها في أربعة مراحل رئيسية (التصميم، التحليل، التنفيذ ، التقويم) (عربي محمود، ٢٠١٢، ص ٦٢)

١.٦.٢. مرحلة التصميم: يقوم المعلم في كل حصة بتحديد هدف خاص بالدرس المقدم ويتم ذلك وفق شروط وضوابط تمثل في اختياره للمحتوى التربوي وتحديد الوسائل التعليمية المعتمدة، فلا بد من المعلم القيام بالتخطيط الجيد لتقديم الدرس.

٢.٦.٢. مرحلة التحليل: في هذه المرحلة يتم تحليل وتفسير وضعية أو مشكلة ما أي؛ هنا يتحول الموقف التربوي من موقف غامض إلى موقف مفسر من خلال تجزئة العناصر.

٣.٦.٢. مرحلة التنفيذ: هنا يتم تحقيق الأهداف خلال المرحلة التعليمية.

٤.٦.٢. مرحلة التقويم: ففي هذه المرحلة يُقوّم المعلم مدى فهم واستجابة التلميذ للدرس بالإضافة إلى إصداره للحكم، وفي هذه المرحلة لا بد من التركيز والإصغاء الجيد إلى المعلم أثناء تقديمه للدرس.

ويتميز التقويم بمجموعة من الخصائص: (محمد نجيب، ٢٠١٣، ص ١٢٣)

١.٤.٦.٢. الشمولية: يجب أن يكون التقويم شاملا، أي يغطي الجوانب المرتبطة بالوضعية المراد تقويمها.

٢.٤.٦.٢. الاستمرارية: يجب أن يلازم التقويم العملية التعليمية من البداية إلى النهاية.

٣.٤.٦.٢. التعاون: يجب أن يشارك في عملية التقويم التلاميذ والمعلمون.

٤.٤.٦.٢. المعايير العلمية: من الضروري أن يتوفر في التقويم المعايير العلمية.

٧.٢. مميزات التدريس بواسطة الأهداف :

- يستخدمها المعلم كدليل على تخطيطه للدرس: أي أنّها تجزئة للهدف الخاص وتحضير له.
- تجزئ المادة الدراسية وتمكن من توضيحها وتدرسيها بفاعلية ونشاط.
- تسهيل عملية التعلم، حيث يعرف المتعلمون ما يطلب منهم أو ما يتوقع منهم القيام به، وذلك لوضوح الهدف عن طريق تحديد جزئيات مادة موضوع الدرس، " حيث يحصل تحديد مستوى العملية الفعلية الضرورية لتعلم كل عنصر مثل تذكره أو فهمه أو استخدامه في حل مشكلات جديدة أو تحليله أو تقديمه" (عبد الرحمن صالح، ٢٠٠٤، ص١٣٥).
- تنقل بدقة نية المدرس إلى التلاميذ دون تأويل أو اختلاف مستعملة أفعالاً محددة تترجم في شكل سلوكيات قابلة للملاحظة والتقييم .
- تساعد على تحديد الوسائل والأنشطة والطرائق التربوية الملائمة لتحقيق الهدف (زروق خميسي، ١٩٩٥، ص٢٩).
- توضح نوعية الانجاز بتحديد مواصفات مميزة للنتيجة التي سيتوصل إليها التلميذ لكي يبرهن على أن التغيرات المقصودة قد حدثت فعلاً لديه .
- يسهل عملية التقييم بجعل الاختبارات موضوعية ، تحدد مدى تحقيق الأهداف في جميع مستوياتها بعيدة عن الذاتية والأهواء.
- تساعد على تطبيق الأهداف العامة للمنهج الدراسي(هدف عام، مرمى، غاية) (زروق خميسي، ١٩٩٥، ص٢٩). وبالتالي فإنّ التدريس بالأهداف يساعد على تغيير سلوك المتعلم أو تعديله بمساعدة المعلم.

٨.٢. الانتقادات التي وجهت إلى التدريس بالأهداف

- إنّ الأهداف متعددة ومجزأة ويتعلم التلميذ قطعاً دون أن يفقه معناها، ولا يتفطن لعلاقتها بالحياة اليومية (بوبكر بن بوزيد، ٢٠٠٦، ص١٦) ، فالتلميذ في التدريس بالأهداف يصبح عاجزاً عن توظيف مكتسباته لحل المشكلات أو التواصل مع الغير.
- عدم تحديد محتويات التعليم بشكل واضح، وكذلك صعوبة التحويل والإدماج بسبب تجزئة العملية التعليمية وإعطاء تعلم غير متصل.
- إنّ بيداغوجية الأهداف تقوم على مسعى تعليمي يتمثل في سلوك يظهر في تعلم على شكل أهداف ووحدات قصيرة تتصف بما يلي:

- هي أهداف تقوم على تعلم أكاديمي في شكل وحدات قصيرة مجزأة وعلى المدى القريب إضافة إلى صعوبة الربط بين الغابات والأهداف التربوية، بسبب التفرع الكبير عند اشتقاقها من (غايات ومرامي وأهداف عامة وخاصة، وإجرائية). (طيب نايت، ٢٠٠٤، ص ٢٣)
- إنّ كثرة التفرع في التدريس بالأهداف يؤدي إلى صعوبة التعلم ، ضف إلى ذلك نقص في تنسيق المواد وكذا كثافة البرامج تجعل المتعلم غير قادر على الاستيعاب والفهم.
- يعتبر المدرس في المقاربة بالأهداف صاحب سلطة مطلقة فهو يقدم للتلميذ المعرفة الجاهزة وبالتالي يصبح التلميذ لا يستطيع أن يواجه ما يتعرض له من مواقف مستجدة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية .
- عدم الاهتمام بميولات التلاميذ. (عربي محمود، ص ٦٤)
- يكون التركيز حول المادة التعليمية والمعلم دون الاهتمام بالمتعلم وأفكاره.
- عليه نستنتج أنّ التدريس بالأهداف قد ركز على الطرق والوسائل وعلى المعلم، وأهمل دور المتعلم حيث أصبح التلميذ عنصرا غير فعال في العملية التعليمية.

٣. المضامين

١.٣. ماهية المضامين

١.١.٣. المضامين لغة :

المضامين لغة: " ما في بطون الحوامل من كل شيء كأخن تضمنه "، قال أبو عبيد: " هي ما في أصلاب الفحول، وهي جمع مضمون، ويقال: ضمن الشيء بمعنى تضمنه، ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا " . (ابن منظور، ص ٢٥٨).
" وضمنت الشيء وكذا: جعلته محتويا عليه، فتضمنه: أي فاشتمل عليه واحتوى " . (الفيومي، ١٩٨٧، ص ٣١٤).

٢.١.٣. المضامين اصطلاحا :

هي المحتوى التربوي للمعنى المراد الحديث عنه ، مما اشتملت عليه الآيات .
وهو المحتوى التربوي الذي يكمن وراء معاني الآيات، ويشير إلى مبادئ ودلالات تربوية ذات فوائد متعددة تفيد الحياة البشرية. (خالد بن أحمد، ١٤٣٣هـ، ص ١٠).

وهي خلاصة الفكر التربوي الذي يشتمل عليه كتاب معين بغض النظر عن المجال الرئيسي الذي أُلّف فيه هذا الكتاب، فقد يكون الكتاب مرجعا فقهيا أو أدبيا أو تاريخيا بالدرجة الأولى إلا أنّه لا يخلو من فكر تربوي متضمن في ثناياه بحيث يمكن استخراجها والإفادة منه. (محمد ناجح، ١٤٢٤، ص ٢٩).

تعرفها أمال مرزوقي بقولها: " هي جملة المفاهيم والأساليب والخبرات العلمية التي من شأنها أن تكون مقومات أساسية للعملية التربوية المقصود بها بناء شخصية الإنسان " (آمال المرزوقي، ١٩٩٥، ص١٢٥). أي هي كافة المغازي والأفكار والقيم والممارسات التربوية التي تتم من خلال العملية التربوية لتنشئة الأجيال المختلفة عليها تحقيقاً للأهداف التربوية المرغوب فيها .

٢.٣. مفهوم التدريس بالمضامين :

يعتبر التدريس بالمضامين مقارنة تعليمية تعتمد على خلفيات ومناظر مخالفة تماما للمقاربة التي اعتمدت بعد تأسيس مدارس علم النفس التطبيقي، الذي تفرع عنه علم النفس التعليمي.

تقوم هذه الطريقة على أساس المحتويات " النمط البيداغوجي لها يكون تقليدي " ، فدور المعلم في هذه المقاربة انجاز المذكرة وشرح الدرس وتلقيه للتلميذ فهو من يملك المعرفة ، أما التلميذ دوره الإصغاء وتلقي المعلومة، وطرف مستقبل لتلك المعرفة فتقتصر وظيفة التلميذ في المقاربة بالمضامين على:

- الوظيفة الأولى: اكتساب المعرفة كما ونوعا وذلك من خلال المقررات الجاهزة.

- الوظيفة الثانية: استحضار المعرفة. (لظفي حمدان، ٢٠٠٨، ص١٥)

٣.٣. مكونات التدريس بالمضامين:

التدريس بالمضامين يعتمد على وسائل ومكونات أساسية تقوم بتحقيق أهداف تربوية. (لظفي حمدان، ٢٠٠٨، ص١٣)

فهذه المكونات تمثل بالمثلث التعليمي ويتشكل من ثلاث أقطاب رئيسية (المدرس، المتلمذ، والمعرفة) .

٣.٣.١. المدرس: ويتم تقييمه من خلال مستواه العلمي والمعرفي فهو محور العملية التربوية، بحيث يقوم بتلقي المعرفة العلمية للتلميذ دون المراعاة لجوانبه النفسية والاجتماعية، كذلك يكون حل اهتمامه بإثناء المقرر في الوقت المحدد له.

٣.٣.٢. المتلمذ: ويتم تقييمه من استظهاره للمعلومة فهو يستقبلها ويستظهرها أثناء الامتحانات، وهنا يكون دوره سلمي في العملية التربوية .

٣.٣.٣. المعرفة (المادة التعليمية): تتمثل في جملة المعلومات والخبرات التي يقوم المعلم بتزويدها وتلقيها إلى المتعلم (يوسف مقران، ٢٠١٣، ص٢٧).

٤.٣. مزايا التدريس بالمضامين :

للتدريس بالمضامين مزايا كثيرة أهمها ما يلي:

- احترام منطلق المادة التعليمية.

- إكمال البرامج في وقته المحدد.
- التفاضل بين المتمدرس حول تراكم المعلومة .
- تزويد المتعلم بالعديد من المعارف من طرف المعلم .
- المعلم مالك المعرفة ينظمها ويقدمها للتلميذ أي؛ " المعلم هو أساس العملية التعليمية " .
- التلميذ يكتسب المعرفة ويستهلك المقررات .
- يرتبط المحتوى بكنوز المعرفة المتوفرة في الكتب والمراجع، كذلك البرنامج مبني على أساس المحتويات (يوسف مقران، ٢٠١٣، ص ٢٧).

٥.٣. عيوب التدريس بالمضامين :

- التركيز يكون على المادة التعليمية وإهمال المتعلم .
- صعوبات في اختيار وسائل التقويم.
- شحن عقل التلميذ بالعديد من المعلومات دون الفهم أي تقدم المعرفة للمتعلم وحشو ذهنه دون الفهم .
- عدم تمتع الطالب حق المشاركة والاعتراض أي؛ جعل المتعلم متلقي سلبي لا يحق له إبداء الرأي والحوار.
- يجعل المتعلم في صراع كبير بين الواقع والمنهاج الدراسي .
- عدم الاهتمام بالمتعلم ووجوده، فالمعلم هو الأساس العملية التعليمية. (عثمان مسعود، ٢٠١٣، ص ٤٩).

٤. أهداف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

١.٤. غايات مؤلفي كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

يسعى مؤلفي هذا الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة الثالثة من الطور الثاني للتعليم الابتدائي إلى إعداد وسيلة علمية ومسهلة تربوي أساسي يترجم من خلاله المناهج - التي أقرتها وزارة التربية الوطنية- ترجمة صحيحة وكاملة؛ تفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة انطلاقاً من الكفاءات الختامية للميادين، وذلك باحتوائه على كل الموارد الضرورية مهياً بطريقة بنائية متدرجة بشكل تكاملي منسجم بما يتلائم مع الخيارات البيداغوجية، وبعد تحليل دقيق للمادة وضبط المركبات التي تهدف إلى تنمية الكفاءات والموارد المستهدفة، فعرضت المفاهيم فيه وفق نظام منسجم بناء على تجزئة المادة إلى ثمانية مقاطع تعليمية متوازنة ومتكاملة وفق مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة والمهام في وضعيات تعليمية تقويمية وإدماجية.

عمد المؤلفون ضمن هذه الإستراتيجية المتبعة إلى بناء معارف في وضعيات تفاعلية ذات دلالة، تتيح للمتعلم فرصة تقديم مساهمة فعالة مع مجموعة من أقرانه عن طريق بيداغوجيا المشروع باقتراح وضعيات إدماجية ومشاريع في كل المقاطع.

كما يتميز الكتاب بنصوص ثرية تظهر فيها خطاطة النمط السردي وتعزز مكتسبات المتعلم اللغوية في تدرجها وتنميتها خلال السنة، بالإضافة إلى احتوائه على أكثر من خمسين بالمئة من نصوص جزائرية سهلة ومشوقة واضحة، مستمدة من محيط المتعلم هادفة إلى تنمية طاقاته الفكرية والسلوكية معززة للقيم الروحية والأخلاقية والوطنية، عاملة على إغناء ذوقه الفني وأفق المعرفي، كما تتميز نصوصه بالحدأة والوجاهة ومناسبتها لسن المتعلمين، كما تتوفر على درجة عالية من القابلية للقراءة من الناحيتين اللسانية والخطية، وتحتوي على مسهلات التعلم بهدف الوصول إلى تحقيق المبتغى ووضع لبنة في صرح التعليم النوعي.

٢.٤. أهداف المحاور

١.٢.٤. أهداف محور القيم الإنسانية

■ الأهداف الختامية للوحدات: من أهدافها

- ترسيخ القيم الإنسانية لدى الأجيال في مراحلهم الأولى كالصدق، الوعد، والوفاء...
- ترسيخ المبادئ الأخلاقية التي جاء بها الدين الإسلامي، وهذا يعني أنها أهداف ذات جانب تربوي.
- الأهداف الختامية للأساليب : تناول ألفاظ التقدير والاستدراك وحروف الربط وذلك بهدف:
 - فهم العبارات والتعليمات في إطار السياق.
 - التمييز لصيغ التقدير والاستدراك واستعمال حروف الربط في الكلام للتعبير عن أغراض وإنشاء جمل صحيحة، وبالتالي يكسب السمات الرئيسية للغة العربية من خلال محاكاة المنطوق.
 - القدرة على التحليل وترتيب الأفكار.

■ الأهداف الختامية للتراكيب النحوية: تناول الاسم، الفعل، والحرف بهدف الوصول إلى:

- التمييز بين الاسم والفعل والحرف وبيان خصائص كل منهما.
- يعمد إلى التعريف بعناصر الجملة لدى المتعلم وبالتالي فإن الهدف الرئيس تعليم النحو.

■ الأهداف الختامية للصيغ الصرفية:

- تناول درس المذكر والمؤنث بحيث يستطيع التلميذ الملاحظة والتمييز بين الاسم المذكر والاسم المؤنث، واستعمالهما في إنشاء جمل مفيدة.

■ **الأهداف الختامية للظواهر الإملائية:** تناول علامات الوقف والتاء المربوطة في الأسماء بمهدف:

- محاولة تمكين المتعلم التفريق بين علامات الوقف من نقطة، علامة استفهام، وعلامة تعجب التي تضبط اللغة العربية.

- كما يهدف إلى احترام علامات الوقف التي تضبط النصوص.

- توظيف الروابط توظيفاً سليماً.

- استخدام الروابط المناسبة.

■ **الأهداف الختامية للرصيد اللغوي:** تناول رصيد خاص بآداب الأكل ورصيد خاص بالقيم ورصيد خاص

بالحشرات:

- الرصيد الخاص بآداب الأكل يهدف إلى ترسيخ القيم الإنسانية عن طريق تعليم الطفل آداب الأكل.

- الرصيد الخاص بالقيم يهدف إلى تعليم المتعلم كيفية التعرف على السلوكيات المحمودة والمدمومة وكيفية تصنيفها من حسنة وسيئة، وبالتالي يتعرف المتعلم على السلوكيات التي يجب التحلي بها والسلوكيات التي يجب الابتعاد عنها.

- الرصيد الخاص بالحشرات يهدف إلى تعليم الطفل كيفية الربط بين الصورة والكلمة المعطاة، وبالتالي تزيده ثقافة.

■ **الأهداف الختامية للمحفوظات:** تناول نشيد الأبوة والطفولة وآداب الحديث وذلك بمهدف:

- تثبيت قيم الإيحاء والعطف بين الإنسانية جمعاء.

- أما بالنسبة لآداب الحديث تهدف إلى توجيه سلوك الفرد نحو الأفضل من خلال هذه المحفوظة التي تعلم المتعلم آداب الحديث.

■ **الأهداف الختامية للإدماج (نص الإدماج + المشروع)**

- من ناحية الإدماج:

- يهدف إلى تعليم المتعلم ثقافة عدم الاستسلام وأن الإرادة تصنع المعجزات.

- تثبيت قواعد اللغة العربية التي قدمت في مقطع القيم الإنسانية ككل بمهدف ترسيخ المعلومات.

- إعطاء المجال للتلميذ على التخيل وكتابة جمل يحترم فيها علامات الوقف المناسبة، ويوظف قواعد اللغة المكتسبة.

- من ناحية المشروع:

- تناول القصة بهدف ممارسة الرسم الإملائي.
- توظيف الروابط المنطقية واحترام قواعد اللغة.
- تعليم التلميذ الربط بين الصورة والكلمة.
- يراعي التسلسل المنطقي للأفكار.

٢.٢.٤. أهداف محور القيم الاجتماعية

■ الأهداف الختامية للوحدات

- يكتشف المتعلم ثراء التراث الوطني ويعبر عن أهمية حمايته وترقيته.
- يكون المتعلم قادراً على ممارسة الحوار، ومناقشة القضايا التي تتعلق بالتراث الوطني والتعبير عن تمسكه بحرية التعبير والتعامل الإيجابي مع الآخرين.
- فهم المنطوق وذلك عن طريق الممارسة الفعلية للغة عن طريق النصوص المقدمة؛ حيث يستوعب المتعلمون المفاهيم الأساسية ويعبرون عما لديهم من أفكار في تفاعل مشترك مع المواد الدراسية المشتركة.
- كما تساهم مساهمة فعالة في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وتمكنه من توظيف مختلف المفاهيم في وضعيات مناسبة أي يحدد العبرة من النص التوجيهي.

■ الأهداف الختامية للأساليب: تناول هذا المحور مؤشرات زمنية والصيغ والظروف الدالة على المكان والأسماء

الموصولة وذلك بهدف:

- إنتاج جمل قصيرة نسبياً أغلبها مشكولة بالتركيز على النمطين الوصفي والسرد في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية.
- يفهم ويقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.
- يوازن ويقارن لاستخلاص الأحكام.
- يفهم العبارات والتعليمات في إطار السياق.

■ الأهداف الختامية للتراكيب النحوية: تناول المحور المفرد وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع

التكسير بهدف:

- تعليم قواعد اللغة العربية.
- تعريف المتعلم على المفرد وجمع المذكر وجمع المؤنث وجمع التكسير والتمييز بينهم.

- احترام قواعد الكتابة والخط.

■ **الأهداف الختامية للصيغ الصرفية:** تناول حروف الاستقبال " سين، سوف " وكذلك اسم الفاعل يهدف إلى:

- التعرف على الحروف المستهدفة في وضعيات مختلفة والتعرف على دلالات هذه الحروف.

- القدرة على التمييز بين الفعل واسم الفاعل.

■ **الأهداف الختامية للظواهر الإملائية:** تناول المحور التاء المفتوحة بهدف:

- تكوين فرد قادر على قراءة الكلمات وملاحظة الفرق بين نطق التاء المفتوحة والتاء المربوطة.

■ **الأهداف الختامية للرصيد اللغوي:** كما أشرنا سابقا تناول الرصيد اللغوي الرصيد خاص بالأعياد، رصيد خاص بالحلي، ورصيد خاص بالصفات، وذلك بهدف:

- تمكين المتعلم القدرة على معرفة كل عيد ومميزاته، كذلك التمييز بين الأعياد الدينية والوطنية.

- التعرف على ثقافة المجتمع الجزائري وعاداته وتقاليدته بهدف تثبيت الهوية الوطنية.

- القدرة على التعبير والوصف عن طريق استعمال الوصف المناسب لكل صورة.

■ **الأهداف الختامية للمحفوظات:** قدم هذا المحور أناشودة مرحبا رمضان والأعياد وذلك بهدف:

- التعرف على المناسبات الدينية وتثبيت الموروث الثقافي لدى المتعلم.

- تنمية الحس الديني عن طريق الوعي بالأصالة والتراث الوطني.

- المساهمة في بناء شخصية المتعلم، وذلك عن طريق رصيد كاف من الأناشيد الخاصة بالدين الإسلامي.

■ **الأهداف الختامية للإدماج (نص الإدماج + المشروع)**

- من ناحية الإدماج كان الهدف منه:

- ترسيخ ما قدم للمتعلم في المحور ككل عن طريق النص تتبعه أسئلة.

- معرفة مدى فهم التلاميذ لما قدم لهم مسبقا.

- القدرة على التعبير وفهم ما يقرأ، وإعادة بناء المعلومات وفق التعليمات المعطاة.

- بالنسبة للمشروع:

-
- ينتج مشاريع كتابية توجيهية في وضعيات تواصلية.
 - أن يتمكن من إنجاز بطاقة دعوة مع الأخذ بعين الاعتبار الخطوات المقدمة.
 - القدرة على ترتيب الخطوات بطريقة منسجمة وفق النموذج المعطى.
- ٤. ٢. ٣. أهداف محور الهوية الوطنية**
- **الأهداف الختامية للوحدات:**
 - ترسيخ معالم الهوية الوطنية عبر الأجيال.
 - تعليم الطفل احترام الرموز الوطنية وألوان العلم الوطني.
 - تعليم الطفل الاعتزاز بهويته الوطنية.
 - كما يكتشف المتعلم ثراء التراث الوطني ويعبر عن حمايته وترقيته.
- الأهداف الختامية للأساليب:** تناول الاستثناء ومؤشرات زمنية والظروف الدالة على المكان بحيث يهدف إلى:
- تحديد المكان والزمان.
 - توظيف المعجم اللغوي المناسب، كما يعلم المتعلم القدرة على التعبير عن فهمه للمعاني.
 - يستخدم الأوصاف المناسبة للموضوع.
- الأهداف الختامية للتراكيب النحوية:** تناولت الفعل الماضي والمضارع والأمر كما أنه يهدف إلى:
- تعليم المتعلم زمن كل فعل ومميزاته، وبالتالي يكتسب التلميذ القواعد الرئيسية للغة العربية.
- الأهداف الختامية للصيغ الصرفية:** تناولت اسم المفعول بحيث يهدف إلى:
- الملاحظة والتمييز بين الفعل واسم المفعول.
 - التعرف على صيغة اسم المفعول.
- الأهداف الختامية للظواهر الإملائية:** تناول التنوين بالفتح، والتنوين بالضم والكسر، ويهدف إلى:
- تعرف التلميذ على التنوين بالفتح نطقا وكتابة من ناحية الفتح والضم.
 - نطق الحروف والمقاطع نطقا سليما وصحيحا.

- أن يعي التلميذ الحروف التي تنطق ولا تكتب.
- يفك الرموز، ويقراً قراءة سليمة نصوصاً قصيرة مشكولة شكلاً تاماً ويفهمها، وينتج نصاً قصيراً ذات دلالات متعلقة بالهوية الوطنية.
- يكتسب السمات الرئيسية للغة العربية ويستخدمها من خلال محاكاة المنطوق.
- **الأهداف الختامية الخاصة بالرصيد اللغوي** : تناول رصيد خاص بالمهن والبطولة، ورصيد خاص بالرموز الوطنية.
- الرصيد الخاص بالمهن يهدف إلى تعرف المتعلم على مختلف المهن وبالتالي فهو ذات هدف ثقافي.
- تمكين المتعلم من القدرة على الربط بين المهنة ومن يؤديها.
- الرصيد الخاص بالبطولة يهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم من خلال البحث عن مرادفات لكلمة الشجاعة.
- رصيد خاص بالرموز الوطنية يهدف إلى تثقيف الطفل من خلال التعرف على مختلف المدن الجزائرية وما يميزها، مما يساهم في ترسيخ الهوية الوطنية.
- **الأهداف الختامية للمحفوظات** : تناولت مقطوعتين بعنوان شهيد الوطن وكذلك العلم بحيث تهدف إلى:
 - تعليم الطفل القدرة على التواصل بشكل إيجابي مع الآخرين بعد التعرف على هويته الشخصية.
 - معرفة تاريخ بلاده وتنمية روح الاعتزاز والافتخار بأبناء وطنه، وتمجيد أبطاله حتى ينشأ الطفل وفيما لهم.
- **الأهداف الختامية للإدماج (الإدماج + المشروع)**
 - من ناحية الإدماج يتناول نص " حماية الوطن " حيث يهدف إلى:
 - غرس حب الوطن في نفوس المتعلمين والدفاع عنه بالنفس والنفيس.
 - تعليم الطفل القدرة على ترتيب الصور حسب تسلسل الأحداث، والتعبير عنها شفهيًا، وبالتالي تنمية الجانب التعبيري.
 - تعويد التلميذ على كتابة فقرة قصيرة من إنجاز متعلقة بالبعد الوطني.
 - بالنسبة للمشروع: تناول السيرة الذاتية حيث يهدف إلى:
 - احترام شروط العرض وكذلك قواعد اللغة العربية.
 - يوظف المعجم اللغوي المناسب.

- تحسين الخط.

- تعليمه التقيد بالموضوع.

- يحترم قواعد الكتابة.

٤.٢.٤ . أهداف محور الطبيعة والبيئة

■ **الأهداف الختامية للوحدات :** تناول طاحونة سي لونيس، الفصول الأربعة، وسرطان البحر بحيث تهدف

إلى:

- تعريف المتعلم على الطاقة المحددة من الماء والرياح والشمس، وبالتالي توسع ثقافة المتعلم.

- تعريف المتعلم ببيئته ومميزات كل فصل من الفصول.

- تعرف المتعلم على الحيوانات التي تعيش في البحر.

■ **الأهداف الختامية للأساليب:** تناول ظروف الزمان، الأسماء الموصولة، وسرعة وقوع الحدث، حيث يهدف

إلى:

- تدريب المتعلم على استعمال الصيغ (السنة، الشهر، الأسبوع، اليوم) والتمييز بين هذه الكلمات.

- تكوين فرد قادر على توظيف جمل تتضمن الأسماء الموصولة.

- القدرة على التعبير عن الصور مما يكسبه رصيد لغوي.

- التعرف على الصيغ التي تفيد الحدث واستعمالها في التعبير.

■ **الأهداف الختامية للتراكيب النحوية:** نجد الجملة الفعلية والجملة الاسمية، بحيث تهدف إلى:

- التعرف بالجملة العربية التي تتكون من جملة فعلية وجملة اسمية بهدف ترسيخ قواعد اللغة العربية .

■ **الأهداف الختامية للصيغ الصرفية:** تناول ضمائر المتكلم وضمائر المخاطب بهدف:

- اكتشاف واستعمال ضمائر المتكلم أنا و نحن.

- التعرف على ضمائر المخاطب واستعمالها في كلامه وتعبيره.

■ **الأهداف الختامية للظواهر الإملائية:** تناولت التاء المفتوحة في الأفعال بحيث تهدف إلى:

- التعرف على كيفية كتابة التاء في آخر الكلمات، وبالتالي فهي ذات أهداف إملائية خطية.

- التعرف على كيفية كتابة التاء المفتوحة في الأفعال ونطقها نطقاً سليماً وكتابة صحيحة.
- **الأهداف الختامية للرصيد اللغوي:** تفرع إلى رصيد خاص بالبيئة والطبيعة؛ رصيد خاص بالطيور، وآخر بالحيوانات البحرية.
- الرصيد الخاص بالبيئة والطبيعة يهدف إلى تعليم الطفل كيفية التمييز بين الأصوات التي تصدرها الطبيعة.
- رصيد خاص بالطيور الذي كان هدفه التعرف على كل طائر وصفاته.
- رصيد خاص بالحيوانات البحرية يهدف إلى القدرة على الربط بين الصورة والكلمة المناسبة.
- **الأهداف الختامية للمحفوظات:**
- من ناحية المحفوظات تناول الطبيعة من خلال التغيي بجمال الطبيعة وسحرها الخلاب.
- غرس الوعي في نفس المتعلم من خلال اكتشاف جمال الطبيعة والبيئة.
- **الأهداف الختامية للإدماج (نص الإدماج + المشروع)**
- من ناحية الإدماج يهدف إلى:
- ترتيب الأفكار في ذهن المتعلم والتعبير عنها شفهيًا.
- معرفة مدى استفادة المتعلم وفهمه للصيغ النحوية المقدمة سابقاً.
- التعرف على مدى اكتساب المتعلم لدرس الصيغ الصرفية.
- القدرة على إنتاج فقرة تراعي القواعد اللغوية المذكورة سابقاً.
- من ناحية المشروع تناول " أكتب لافتات " بهدف:
- تنمية روح المسؤولية في نفس الطفل وتعويدَه على النظافة.
- القدرة على تصميم نموذج مثل النموذج المعطى مع الالتزام بالقواعد وخطوات إنجاز هذا المشروع .

٥. مضمون كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

١.٥. فهرس الكتاب المدرسي

يتضمن كتاب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية مستوى الثالثة ابتدائي ثمانية مقاطع، وكل مقطع يتضمن محوراً يختص بـقيم إنسانية وخلقية ومعرفية وغيرها من القيم التي تنشئ الطفل المتعلم وتكون نفسه وتبني هويته، ويتجزأ المحور إلى وحدات تشكل موضوعات الكتاب بحيث لا تتعدى الوحدة ثلاث موضوعات، وكل وحدة تحيل على قيمة تحمل بعداً

معين، ومن هذه القيم المشكلة لهوية الطفل الإنسانية والنفسية والاجتماعية والمعرفية والدينية والتاريخية والثقافية، إضافة إلى ما يتعلق بالمحافظة على الطبيعة وصحة الإنسان والاهتمام بالرياضة والحياة الثقافية والإبداع والابتكار والرحلات والأسفار، وهو ما يسهل طبيعة العمل ومقارنته ويكشف عن قيمة النص التعليمي الموجه للطفل وكيفية بناءه.

كما نجد موضوعات هذه الوحدات تخضع نصوصها للدراسة من حيث الأساليب والتراكيب النحوية والصيغ الصرفية المستعملة فيها، والظواهر الإملائية والرصيد اللغوي الذي تحمله بالإضافة إلى تضمينها بسلسلة من المحفوظات تحت فقرة حلو الكلام، وهذا الذي يتيح للمتعلم اكتساب ملكة لغوية قوية في اللغة العربية التي هي أحد مقومات أمته وهويته، ويستطيع أيضاً أن يصبح جزءاً من العملية التعليمية.

وسنحاول أن نفصل في عرض كل مقطع وما يتضمنه من محاور:

٢.٥. محور القيم الإنسانية

تعرف القيم الإنسانية على أنها القواعد المؤسسة للمنظومة الأخلاقية المتكاملة، والتي تعارف عليها الفطرة الإنسانية السليمة، والتي رسخت وتم تأكيدها من الديانات والأفكار الإصلاحية والأدبية العظيمة.

تظهر القيم الإنسانية على أرض الواقع من خلال التعاملات اليومية بين الناس وهي تضم طيفا واسعا من القيم والأخلاق الحميدة: كالصدق، الأمانة، التعاون على الخير، حب الآخرين، وإرساء العدالة وما إلى ذلك.

فتمتية القيم الإنسانية لدى الإنسان تعتبر من أولى الأولويات لبناء المجتمعات القوية والمتماسكة وبذلك تكون قادرة على تخطي العقبات المختلفة، والتأسيس لانطلاقة قوية نحو المجد والرفعة وتنمية هذه القيم تبدأ أولاً لدى الأجيال الجديدة والأطفال منذ مراحلهم الأولى فهم الذين سيمسكون زمام القيادة في المستقبل، وهم من يحتاجون إلى وجود قاعدة أخلاقية قوية تعينهم على المضي قدما في حياتهم.

لذا فإن انتهاج الأساليب التربوية العلمية عند التعامل مع الأطفال يساعد بشكل كبير على تزويدهم بهذه القيم العظيمة، ونظرا لأهمية القيم الإنسانية في حياة الأفراد جاء كتاب اللغة العربية في محوره الأول بعنوان "القيم الإنسانية" متناولا ثلاثة نصوص على شكل وحدات وهي كالشكل التالي :

- الوحدة الأولى : أنا لست أنانيا
- الوحدة الثانية : الوعد هو الوعد
- الوحدة الثالثة : الفراشة والنملة .

أولا : فنص " أنا لست أنانيا " يحمل قيمة إنسانية وهو حب الخير لكل الناس ليس فقط النفس ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " ، فهو يحث على المحبة والخير وتقوية الروابط بين المؤمنين.

إذ نجد في المقطع الأول الذي يقابل نص " أنا لست أنانيا " .

• من جهة الأساليب :

تناول الكتاب " ألفاظ التقدير جزء ، كل ، جميع ، نصف ، ربع " ، حيث أعطيت أمثلة عن كل هاته الصيغ معبرة عن الصور المعطاة مثل :

- اجتمع كل أفراد الأسرة.
- قال له والده اقتنع بالجزء المخصص لك.

كما يُطلب من التلميذ الملاحظة والتحاور مع الزميل مستعملا في ذلك " نصف ، ربع ، كل ، بعض "

• من جهة التراكيب النحوية: الاسم

أعطيت فقرة صغيرة مستخرجة من نص " أنا لست أنانيا " مع كتابة الأسماء الموجودة بخط غليظ للملاحظة والتمييز، مع الإشارة إلى أن الاسم يطلق على الإنسان والحيوان أو شيء أو مكان كوسيم، فيل، غرفة، وسرير.

• من جهة الصيغ الصرفية: لا يوجد

• من جهة الظواهر الإملائية: علامات الوقف

تم الإشارة إلى علامات الوقف واستعمالها في جمل أخذت من النص عن طريق الملاحظة والتمييز.

مثل: - قال الجد: (ألم تر يا بني الهدايا التي أحضرتها ؟)

- ما أجمل الهدايا التي أحضرتها يا جدي !؟

- ظل وسيم طريق الفراش.

وذلك بقراءة الجمل ومعرفة الفرق بين هاته الجمل في استعمال النقطة وعلامة الاستفهام وعلامة التعجب.

• من ناحية الرصيد اللغوي: وهو رصيد خاص بـ " آداب الأكل "

وهو ذكر العبارات المناسبة في كل حالة مثل :

- عندما أبدأ الأكل.....

- عندما أنهى الأكل.....

وذلك لغرس الآداب والأخلاق التي يجب على الطفل التحلي بها.

أما الوحدة ثانية تناولت نص: " الوعد هو الوعد "، فالوفاء بالوعد من الأمور المهمة الدالة على الأخلاق الحميدة والفضيلة السليمة لدى الإنسان، فالوفاء بالوعد سمة من سمات الرجل الخلق بحيث يصنف على أنه من القيم الإنسانية

الحميدة التي تثبت الثقة بين الناس وتساعد على الترابط والصدق بالمعاملة، وبالتالي فهو نص يعمل على تحمل المسؤولية بحيث يشجع الإنسان على عدم التفوه بأي كلمة أو أي وعد غير قادر على الالتزام به .

نجد في المقطع الأول الذي يقابل نص " الوعد هو الوعد "

● من ناحية الأساليب : الاستدراك " لكن "

أعطيت للتلميذ صورة مع مطالبة التلميذ بمشاهدتها والتحدث عن محتواها وذلك باستخدام صيغة " لكن"، كما يطلب منه ذكر جمل على المنوال التالي:

- استعمل الذئب الحيلة لكن الديك صدقه.

بالإضافة إلى إكمال التعبير عن الصور بتوظيف صيغة " لكن " .

● من جهة التراكيب النحوية: الفعل

وذلك عن طريق إعطاء فقرة من نص " الوعد هو الوعد " تتضمن مجموعة من الأفعال التي تخدم درس " الفعل " مكتوبة بخط غليظ، ليتمكن التلميذ من التعرف على الفعل والتمييز بينه وبين الاسم مثل:

- أحضر الأب الهدية

- رزان تتأمل هديتها

● من جهة الصيغ الصرفية: المذكر والمؤنث

حيث يتعرف التلميذ في الصيغ الصرفية على المذكر والمؤنث عن طريق إعطائه فقرة صغيرة تتوفر على المذكر والمؤنث، وللتفريق بينهما كتبت الأمثلة الخاصة بالمذكر باللون الأخضر، في حين أن الأمثلة الخاصة بالمؤنث كتبت باللون الوردى.

- فاسم المذكر مثل: أب ، مهندس ، ثور .

- واسم المؤنث مثل: أم ، مهندسة ، بقرة.

● من جهة الظواهر الإملائية: لا يوجد

● من جهة الرصيد اللغوي: رصيد خاص بالقيم، وذلك بتصنيف مجموعة من السلوكات إلى حسنة وسيئة مثل: التسامح ، الاحتقار ، الخيانة ، الوفاء ، الصدق ، النميمة ...

الوحدة الثالثة تناولت نص " الفراشة والنملة " ، فإن من الصفات الذميمة التي ذمها الله ورسوله السخرية من الناس واحتقارهم ونص الفراشة والنملة مثال على ذلك.

إذ أن الفراشة الجميلة بألوانها الزاهية تسخر من النملة ذات اللون الأسود، فالفراشة تمثل الشخص المغرور التي يجب على أبنائنا عدم التحلي بهذه الصفات والسلوكات السيئة .

إذ نجد في المقطع الأول الذي يقابل نص " الفراشة والنملة "

• من جهة الأساليب: حروف الربط " و ، ف ، ثم ، أو "

فكل من تلك الصيغ المذكورة تساعد في الربط بين الجمل مثل : ارتفعت حرارتي و رحلت أئن فجاء ملاكي، ووضع منشفة مبللة على رأسي حتى شفيت .

وكذلك طلب التعبير عن الصور عن طريق استعمال صيغ: " و، ف ، ثم ، أو " ، بالإضافة إلى الطلب من التلاميذ قراءة جمل توظيف أداة الربط المناسبة .

• من جهة التراكيب النحوية: الحرف

حيث يتعرف التلميذ على " الحرف " عن طريق قراءة فقرة من نص "الفراشة والنملة " مع تمييز الحرف بلون مغاير عن بقية الكلمات الموجودة في الفقرة.

فالحروف كثيرة تستعمل في الكلام ولا يمكن الاستغناء عنها مثل " من ، إلى ، عن ، ف ، و ، الكاف ، لن ، لا " مثل : الفراشة كالزهرة .

• من ناحية الصيغ الصرفية : غير موجودة

• من ناحية الظواهر الإملائية: التاء المربوطة في الأسماء، فقد أستعين للتعريف بتاء المربوطة للتلميذ بنص " الفراشة والنملة " عن طريق فقرة موجودة فيها الأسماء التي تنتهي بتاء مربوطة ، مع توضيح أنّ التاء المربوطة تلحق بالمؤنث، مع طلب كتابة التاء المربوطة في الأسماء مثل : النملة ، الوردة .

• من ناحية الرصيد اللغوي : رصيد خاص بالحشرات

وذلك للتعرف على اسم كل حشرة من دعسوقة، يعسوب، نحلة، نملة، دبور، جرادة...

• من ناحية المحفوظات :

بالنسبة للمحفوظات الخاصة بالمقطع الأول " محور القيم الإنسانية " ككل تناول " نشيد الأبوة والطفولة"، وكذلك " آداب الحديث "

- فأنشودة الأبوة والطفولة تحمل مجموعة من المشاعر التي يحملها الأب لابنه والعكس.

- أما أنشودة آداب الحديث أنشودة تحمل قيم وآداب التي يجب على المسلم التحلي بها، فلا يرفع صوت في المجلس ولا سخرية من أحد فهي تعلم الأطفال الصفات الحمودة التي يجب اتباعها والصفات المذمومة التي يجب الابتعاد عنها.

• من ناحية الإدماج " نص الإدماج + المشروع "

- الإدماج : تناول نص بعنوان " الإرادة تحقق الفوز " ، فهو نموذج من النماذج التي تحفز على النجاح ، فبالرغم من أنّ الجمل أعرج إلا أنه أصر على المشاركة في السباق وبفضل الإرادة حقق المراد، وبالنسبة للأسئلة كانت حول النص، وكذلك يطلب من التلاميذ ملأ الفراغ بما يناسب واستخرج فعل وحرف وكلمة تنتهي بتاء مربوطة واسم مذكر ومؤنث من النص ذاته .

بالتالي ما يمكن ملاحظته هو أنّ نص الإدماج جامع لكل ما تناوله المقطع الأول بصفة عامة من أساليب وصيغ صرفية ونحوية وإملائية ورصيد لغوي، وذلك لتثبيت ما تلقاه التلميذ من دروس عن طريق الإدماج.

- المشروع : جاء في وظيفة " كتابة قصة " ، حيث أعطي للتلاميذ قصة تحتوي على رسومات ويطلب من التلميذ تعويض هذه الرسومات بالكلمات المناسبة لتكتمل القصة، وكذلك طلب منهم كتابة قصة مع الاستعانة بمخطوطات الانجاز المعطاة في الكتاب.

٣.٥. محور القيم الاجتماعية

تشير النصوص الموجودة ضمن المقطع الثاني إلى وجود شبكة من العلاقات الدلالية التي تحيل إلى حقل دلالي خاص بالهوية الاجتماعية والدينية والذي يشتمل على دلالات الكلمات الأساسية كالعيد والختان ورمضان، بالإضافة إلى دلالات الكلمات الفرعية التي اشتملت على كلمات تعبر عن المجردات والأحداث منها مثلا: الصلاة ، الطربوش الأحمر، وبعض ما يعبر عن عقيدتنا ككلمة الزوجة، الرزق، الخير، عابر السبيل، والشهر العظيم ... فجل دلالات هذه الكلمات بأقسامها المشكلة للرصيد اللغوي أسهمت بشكل جيد في بناء قيم النص الدينية والاجتماعية.

إذ نجد المحور الثاني يتضمن ثلاثة نصوص وهي:

- العيد، ختان زهير، التاجر والشهر الفضيل.

أولاً: " نص العيد " يحمل قيمة اجتماعية ودينية وهو يعبر عن مناسبة دينية وتكافل واجتماع الأسر والأقارب حول الأضحية وتأدية العمل الاجتماعي والديني من حيث تأدية السنة والتراحم في ما بين الناس، إذ نجد في هذا المقطع الذي يقابل نص " العيد "

• الأساليب: وهي مؤشرات زمنية: بعدما ، لما ، عندما

حيث أعطيت أمثلة عن كل صيغة على النحو التالي :

- عندما اقترب عيد الأضحى ، ذهب جمال إلى السوق واشترى كبش العيد .

- بعدما هرب الكبش ، دخل منزل الأرملة.

- لما لحقه جمال ، سمع الأم وهي تتحدث .

حيث نلاحظ أن صيغ " عندما، بعدما، لما " كتبت بخط غليظ في تلك الجملة ليستطيع التلاميذ التفريق بين هذه الكلمات التي لها أبعاد زمنية مختلفة.

• التراكيب النحوية:

في ما يخص التراكيب النحوية جاءت معنونة بـ " المفرد وجمع المذكر السالم " ، حيث يلاحظ أن الأمثلة المقدمة في الألاحظ وأميز مستخرجة من نص العيد ، كما أعطيت للتلاميذ تحويلات من المفرد إلى جمع المذكر السالم مثل :

- صلى المسلم صلاة العيد *** صلى المسلمون صلاة العيد.
- سلمت على الزائر *** سلمت على الزائرين.

حيث يشير الكتاب أن التحويل من المفرد إلى جمع المذكر السالم يمس آخر الكلمة وذلك عن طريق تلوين الحرف الأخير من الكلمة ليذكر التلاميذ الفرق بين المفرد وجمع المذكر السالم.

• الصيغ الصرفية: تضمنت حروف الاستقبال " السين وسوف " ، حيث أخذت أمثلة من نص العيد، وهي
جمل في النص استعملت فيها السين وسوف وهي:

- هيؤها لأنهم سينحرون فيها الكباش.
- أحضروها لأنهم سوف يحتاجون إليها.

وذلك ليلاحظ التلميذ ويميز بين الجملتين فـ " سوف " حرف أبعد زمانا من " السين " ، كما تطلب منهم استعمال " السين وسوف " مثل:

- سنذهب في زيارة ، سوف نحتفل غدا .

• الظواهر الإملائية: غير موجودة..

• الرصيد اللغوي: وهو رصيد خاص بالأعياد

حيث تطلب من التلاميذ إيجاد مظاهر الاحتفال الخاصة بكل عيد، فلكل عيد خصوصية معينة فمثلا في عيد الأضحى يقوم الناس بشراء الأضاحي، وشراء ملابس جديدة، أما في عيد الاستقلال فهو مناسبة وطنية تزين الشوارع بالأعلام الوطنية، كما يهب الناس لسماع الأناشيد الوطنية، وكذلك هو الحال بالنسبة للمولد النبوي الشريف الذي يميزه سماع المدائح الدينية، وبذلك يساهم في تثبيت العقيدة الدينية والهوية الوطنية عبر الأجيال.

أما النص الثاني جاء بعنوان " ختان زهير " إذ يحمل هذا النص بعدا اجتماعيا، بحيث يعكس عادات وتقاليد المجتمع الجزائري الذي ترى عليها الطفل الجزائري، وهي من السلوكات المعروفة لدى مجتمعنا العربي المسلم وهي مناسبة سعيدة.

نجد في هذا المقطع الذي يقابل نص " ختان زهير "

- من ناحية الأساليب : الصيغ والظروف الدالة على المكان " أمام، بجانب، على يمين، على يسار، قريبا من، بعيدا عن ، ... "

فقد أعطيت للتلاميذ جملة مستعملة فيها تلك الصيغ المذكورة سلفا مثل:

- أصوات الغناء والزغاريد قريبة من المنزل.
- إنها فوق الطاولة على يمين المزهريّة.
- قاعة الحفلات تقع بجانب محطة الحافلات.

كما يطلب من التلاميذ التعبير عن مجموعة من الصور مستعملين ما يناسب مما يلي : أمام ، بجانب ، بعيدا عن ، قريبا من ، بين ، على يمين ، على يسار ...

- التراكيب النحوية : تناول درس المفرد وجمع المؤنث السالم

حيث بدأ بملاحظة والتمييز عن طريق فقرة صغيرة من النص، كما أعطيت أمثلة للتفريق بين المفرد وجمع المؤنث السالم.

مثل: عمّة *** عمات / جارة *** جارات / قريبة *** قريبات

وبالتالي قراءة الأمثلة مع الملاحظة تساعد التلميذ على معرفة الفرق، والوقوف على نقاط الاختلاف التي تمس المفرد وجمع المؤنث السالم، حيث كتبت الحروف التي تدل على المفرد وجمع المؤنث السالم بلون مغاير مثل: زهرة زهرات

- الصيغ الصرفية: لا توجد

- الظواهر الإملائية: التاء المفتوحة في الأسماء

بدأت بملاحظة والتمييز عن طريق فقرة من نص " ختان زهير " ، حيث يوجد في هذه الفقرة كلمات تنتهي بتاء مفتوحة بارزة بلون مغاير عن الكلمات الأخرى .

كما يطلب من التلاميذ قراءة مجموعة من الكلمات ثم ملاحظة الفرق بين نطق التاء المفتوحة ونطق التاء المربوطة

مثل : مدعوة *** مدعوات

متزينة *** متزينات

• الرصيد اللغوي :

تناول رصيد خاص بـ " الحلي " ، فكما هو معلوم أن الحلي يضعه النسوة في المناسبات كالختان مثلا ليزيد من جمالهن، وبالتالي فهو يساهم في التعريف بعادات المجتمع وثقافته، حيث قدمت للتلاميذ مجموعة من صور الحلي ويطلب منهم تحديد أماكن وضعها.

أما النص الثالث في المحور الثاني جاء بعنوان: " التاجر والشهر الفضيل " ، فهو نص يحمل قيمة دينية وإيمانية ، وهي أن شهر رمضان يأتي لزيادة فعل الخير والعبادة والتقوى والتصديق للمحتاج ، ولا ينبغي للمؤمن أن يستبقه بمخزون الطعام فهذا سلوك منبوذ يتناقى والعبادة .

• من ناحية الأساليب: الأسماء الموصولة " التي، الذي ، الذين "

فهي أسماء تساعد على التعبير بكثرة وعلى الربط حيث يطلب من التلاميذ ذكر جمل باستعمال: " التي، الذي، الذين "

- أبي هو رعاني .

- هذه عيني أبصر بها .

كما يطلب منهم التحدث عن الصور باستعمال الأسماء الموصولة فهي جد ضرورية أثناء المحادثة و التعبير.

• التراكيب النحوية: المفرد و جمع التكسير

بدأت ألاحظ و أميز عن طريق جملة من النص استعملت فيها كلمات جمع التكسير مع إيضاح مثل:

- طبق = < أطباق

- شمعة = < شموع

- فاكهة = < فواكه

وذلك ليستطيع التلميذ ملاحظة الفرق بين المفرد و جمع التكسير.

• الصيغ الصرفية: اسم الفاعل

و هو الحال كذلك حيث أستعين بفقرة صغيرة من النص " التاجر و الشهر الفضيل " تحتوي على اسم الفاعل ملون بلون مغاير كما أعطيت أمثلة عن اسم الفاعل مثل :

- خرج = < خارج

- لعب = < لاعب

و إدراك الفرق بين الفعل واسم الفاعل .

- الظواهر الإملائية: لا توجد.
- الرصيد اللغوي:

رصيد خاص "بالصفات" ، حيث يستعمل التلاميذ الوصف المناسب لكل صورة و ذلك ليستطيع التلميذ ربط محتوى الصورة بالجمل المعطاة .

- **المحفوظات:** أما فيما يخص المحفوظات فهي محفوظات خاصة برمضان و الأعياد.

- فمحفوظة " مرحبا رمضان " يظهر من خلالها مزايا الشهر الفضيل الذي يبدأه الناس بالصوم و الصلاة و الذكر و الخشوع فهو شهر للعبادة و قد استعملت فيها ألفاظ سهلة و بسيطة .

- أما محفوظة الأعياد جمعت كلا من عيد الأضحى و عيد الفطر حيث ذكرت فيها زيارة الأقارب و لبس ملابس جديدة و تهنئة الأصحاب و الخلان.

بالتالي فكلا من محفوظة "مرحبا رمضان" و "الأعياد" توضع في محور الحياة الاجتماعية لأنها تجمع شمل الأقارب و الأهل و الأصحاب في جو اجتماعي يسوده الفرح و الحب و السعادة

- **نص الإدماج** " نص الإدماج +المشروع " : تضمن : فرحة العائلة + إنجاز بطاقة دعوة

- فرحة العائلة هو نص يحمل قيمة أسرية تتمثل في الذهاب إلى تهنئة فرد منها فهي تدل على مدى التلاحم و التحابب بين الأسر و الأفراد وحب النجاح و الخير لكل الناس .

- أما عن إنجاز بطاقة دعوة فقد كانت حول إنجاز بطاقة دعوة خاصة بعيد الميلاد، فقد أعطي للتلاميذ نموذج يستعينون به لإنجاز بطاقة الدعوة المطلوبة منهم مع إعطاء الخطوات التي يجب إتباعها.

الخاتمة:

- نستطيع من خلال ما تقدم ذكره في ثنايا البحث، وما انطوى عليه نستنتج ما يلي:
- الكتاب المدرسي من أهم الوسائل الدراسية في كافة المراحل الدراسية المدرسية، لأنه يعد الوسيلة التوجيهية لكافة التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية، فيوفر لهم مرجعا مهما أثناء فترة دراستهم.
 - يعد الكتاب المدرسي المصدر المباشر للعلوم، وهو المرجع الذي يعود له التلميذ عندما يحتاج للفهم أو الحفظ أي حفظ معلومة معينة ، وهذا ما لمسناه في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.
 - المقاربة بالمضامين تقوم على أساس المحتويات، فالنمط البيداغوجي بها تقليدي؛ حيث إنّ المدرس يشرح الدرس، إلا أنّ هذه المقاربة لها مزايا لكن لها نقائص فلا شيء يخلو من النقائص.
 - المقاربة بالأهداف يكون المعلم مصدرا لعملية التعليم.
 - انتقاء النصوص والموضوعات الصالحة والمناسبة للسنة الثالثة ابتدائي، التي اختيرت عبر الشروط والأسس المتفق عليها من قبل أهل الاختصاص.
 - عند تحليلنا لمضامين كتاب اللغة للسنة الثالثة ابتدائي فقد وجدنا محاور الموضوعات تطلع لبناء وضع قيم الهوية الوطنية والتاريخية والبيئية والدينية والاجتماعية والثقافية، فهو يسهم بشكل كبير في تربية التلميذ التربية السليمة والتنشئة الصالحة.
 - تعريف المتعلم لما ينبغي أن يعرفه ويتعلمه كمعرفته بلغته من جهة، ومن جهة أخرى معرفته الضمنية لمحتوى النصوص ذات القيمة التي ينهض بها في معرفته لوطنه وعقيدته وتاريخه، وعادات وتقاليد مجتمعه، وأسماء الأعلام البارزة التاريخية والعلمية لوطنه معرفة جيدة.
 - كذلك من بين الأهداف التي توصلنا إليها اكتساب كفايات استيراثية كالتعبير عن الأحاسيس، الرغبات، التذوق، احترام الآخرين، وكذلك احترام المحيط.
 - اكتساب كفايات ثقافية كنسبية الأفكار، وإدماج التعليمات، و إعطاء قيمة للتراث الفكري الإنساني.
 - اكتساب كفايات تواصلية، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات المتعلم في أن يتواصل " يكمل ، يتحدث ، يقارن " .
 - التعرف على مختلف قواعد اللغة العربية لتمكين المتعلم عدم الوقوع في الأخطاء سواء كتابة أو نطق.

قائمة المراجع:

- أبووشة، محمد ناجح ، (١٤٢٤ هـ)، التراث اللغوي في المذهب الشافعي ، دار العلم والإيمان ، الرياض ، ط ١
أحمد بن، محمد الفيومي ، (١٩٨٧)، المصباح المنير ، مكتبة لبنان ، بيروت .
أحمد، سعادة ، (٢٠١١)، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،
نابلس ، فلسطين ، ط ١
- آمال، المرزوقي، (١٩٩٥)، مضامين تربوية في سورة البقرة ، مجلة دراسات تربوية ، العدد ٧١
بوبكر، بن بوزيد، (٢٠٠٦) ، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ، مكتب اليونسكو الإقليمي للمغرب العربي ،
الرباط.
- جميل حمداوي ، بيداغوجيا الأهداف ، www.alakah.net ، ١٤:٢٥ ، ٢٠١٩/٠٢/٠٩ .
خالد بن حامد، بن أحمد الزيايدي، (١٤٣٣ هـ) ، المضامين التربوية المستنبطة من قصة قانون التربية ، جامعة أم القرى
، المملكة العربية السعودية .
ذوقه، أحمد ، (٢٠١١)، سيكولوجية الدافعية للتعلم ، في التعليم ما قبل الشرح ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ابن
عكنون ، الجزائر .
زروق، لخميسي، (١٩٩٥) ، الأنيس في فن التدريس ، التعليم بالأهداف ، التقويم الانجازات مصطلحات ، دار
الفنون للطباعة والنشر ، الجزائر .
طه إبراهيم، فوزي، (دت)، المناهج المعاصرة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
طيب، نيت سليمان، (٢٠٠٤) المقاربة بالكفاءات والمفاهيم البيداغوجية الجديدة في التعليم ، دار الأمل للطباعة
والنشر والتوزيع ، الجزائر .
- عادل، أبو عز سلامة، (٢٠٠٩) وآخرون ، طرائق التدريس العامة ، معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة للنشر
والتوزيع ، عمان ، الأردن .
عبد الرحمن، صالح عبد الله ، (٢٠٠٤)، التقويم الذي يحققه إتقان التعلم ، مجلة التربية ، ع ١٤٩ .
عبد اللطيف، الفارابي ، (دت)، كيف ندرس بواسطة الأهداف ، دار الخطابي للطباعة والنشر ، المغرب .
عثمان، مسعود، (٢٠١٣)، الرافد في التربية والتعليم ، دار الهدى ، للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر .
عربي، محمود ، (٢٠١٢)، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات ، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في
مستغانم، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة وهران ، الجزائر .
لطفي، حمدان ، (٢٠٠٨)، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بين المناهج المستعملة واللسانيات المتداولة، قسم
الأدب واللغة العربية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر .
مجمع اللغة العربية ، (١٩٩٤)، معجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، مصر .
مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ،

- محمد الصالح، حثروبي، (٢٠٠٢)، مدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، الجزائر .
- محمد، شارف سرير، (١٩٩٥)، التدريس بالأهداف وبيداغوجيا التقويم ، دار التقوى للنشر، الجزائر .
- محمد، نجيب مصطفى، (٢٠١٣)، المناهج الدراسية، النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- مروان، أبو حويج، (٢٠٠٤)، سمير أبو مغلي ، مدخل إلى علم النفس التربوي ، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- مكارم، حلمي ، (١٩٩٥) ، مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ناصر أحمد، خوالدة ، (٢٠١١)، يحيى إسماعيل عبد ، المناهج أسسها ومداخلها الفكرية ، تصميمها مبدئها ونماذج تطويرها ، زمزم ناشرون وموزعون ، الأردن .
- يوسف، مقران ، (٢٠١٣)، مدخل في اللسانيات التعليمية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الأبيار ، الجزائر .